ويشتغل بالادعية الذي سنذكرها **الثاني**
اذا فرغ من الاضطباع فليجعل البيت على
يساره وليقف عند الحجر الاسود ليتنحى عنه
قليلا ليكون الحجر قدامه فيمن بجميع الحجر
بدنه في ابتداء طوافه وليجعل بينه وبين البيت
قدر ثلاث خطوات ليكون قريبا من البيت
فانه افضل ولكيلا يكون طائفا على الشاذروان
وان بالارض ويلتمس به والطائف عليه
لا يصح طوافه لانه طائف في البيت والشاذروان
وان هو الذي فضل عن عرض جدار البيت
بعد ان ضيق اعلى الجدار ثم من هذا الموقف
يبتدي الطواف **الثالث** ان يقول قبل
مجاوزة الحجر بل في ابتداء الطواف بسم الله
والله اكبر اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك
ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد
صلى الله عليه وسلم ويطوف فاذا
ما جاوز الحجر بنحو ثلاثة اذرع الى باب البيت فيقول
اللهم هذا البيت بيتك وهذا الحرم حرمك
وهذا الامن امنك وهذا مقام العائذ بك
من النار وعند ذكر المقام يشير بعينه
الى مقام ابراهيم عليه السلام اللهم ان بيتك
عظيم ووجهك كريم وانت ارحم الراحمين
فاعذني من النار ومن الشيطان الرجيم
وحرم لحمي ودمي على النار وامني من اهوال
يوم القيمة والغني مونة الدنيا والاخرة
ثم يدعو الله تعالى ويحمده حتى يبلغ الركن
العراقي فعنده يقول اللهم اني اعوذ بك

من الشرك والشك والكفر والنفاق والشقاق
وسوء الاخلاق وسوء المنظر في الاهل والمال فاذا
بلغ الميزاب قال اللهم اظلنا تحت عرشك
يوم لا ظل الا ظلك اللهم اسقني بكاس من
صلى الله عليه وسلم شربة لا اظمأ بعدها ابدا فاذا
بلغ الركن الشامي قال اللهم اجعله حجا مبرورا
وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا وتجارة لن تبور
يا عزيز يا غفور رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم فاذا بلغ الركن
اليماني قال اللهم اني اعوذ بك من الكفر واعوذ
بك من الفقر ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا
والممات واعوذ بك من الخزي في الدنيا والاخرة
ويقول بين الركن اليماني والحجر الاسود اللهم ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا
برحمتك فتنة القبر وعذاب النار فاذا بلغ الحجر
الاسود قال اللهم اغفر لي بزمزمك اعوذ برب
هذا الحجر من الدين والفقر وضيق الصدر وعذاب
القبر وعند ذلك قد تم شوط واحد فيطوف
كذلك سبعة اشواط فيدعو بهذه الادعية
في كل شوط **الرابع** ان يرمل في ثلاثة اشواط
ويمشي الاربعة الاخر على الهيئة المعتادة ومعنى
الرمل الاسراع في المشي مع تقارب الخطا وهو
دون العدو فوق المشي المعتاد والمفوض من
الاضطباع اظهار الشطارة والجلادة والقوة فلذلك
كان الفدا وله قطعا لطمع الكفار وبقيت تلك
السنة والافضل الرمل مع الدنو من البيت فان
لم يمكنه للزحمة في الرمل مع البعد افضل فليخرج

مخطوطات الرياض

Copyright © King Saud University